الشيوعيون يحرزون نجاحا فى الانتخابات النيابيه الفرنسيه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) Al-Ittihad



٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٢
٢٢ جمادي الثاني ١٣٨٢
العدد ٥٥ السنة التاسعة عشرة
23 חשון 5723
20.11.1962
No. 55 Vol. IXX

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تبحث قضايا الاقتصاد

موسكو — القى السكرتير الأول للحزب الشيوعي السوفياتي، خروشتشوف، بياناً في الاجتماع الموسع الذي عقدته لجنة الحزب المركزية حول قضايا الاقتصاد الوطني وقال ان المهام التي طرحها مؤتمر الحزب الثاني والعشرون امام الاقتصاد الوطني تنفذ بنجاح.

وذكر ان مجمل الزيادة في بضائع الصناعة السوفياتية يبلغ خلال الاربع السنوات من المشروع السباعي ٤٥ بالمئة (بينما المقرر هو ٣٩ بالمئة)

وقال انه خلال الاربع السنوات الماضية باشر العمل اكثر من ٣٧٠٠ مؤسسة صناعية ضخمة.

وأضاف ان النجاحات في الصناعة والزراعة قد خلقت الامكانيات لزيادة تحسين مستوى حياة الشعب.

وقال ان المساكن تبنى على نطاق واسع وان ٩ ملايين شقة قد سلمت للسكان.

وذكر خروشتشوف ان هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب قد وضعت مقترحات لتبديل الطريقة التنظيمية للادارة الحزبية للاقتصاد وقال ان هيئة الرئاسة ترى من الضروري ان يكون في اللجنة المركزية مكتب لقيادة الانتاج الصناعي ومكتب آخر لقيادة الانتاج الزراعي

(البقيه على صفحة ٤ عمود ٨)

كلمة الاتحاد

استعداد للجولة القادمة لالغاء الحكم العسكري

نجاح الزمرة البن غوريونية في جولة معركة الغاء الحكم العسكري التي شهدتها الكنيست في الاسبوع الماضي كان نجاحاً شكلياً حمل في طياته ضعف هذه الزمرة وقلقها من جراء زعزعة مواقعها.

فقد نجحت هذه الزمرة في رد اقتراح روزن، الذي يجعل الحكم العسكري وقوانين الطوارىء خاضعة لموافقة الكنيست السنوية باساليب ملتوية، ان دلت على شيء فعلى ان الكثيرين من نواب الكنيست الذين ايدوا بن غوريون او امتنعوا عن التصويت، لا يقتنعون بضرورة بقاء الحكم العسكري لصيانة الامن..

ولهذا أي قيمة تبقى لمثل هذا «النجاح» اذا جاء بفضل التهديد والوعيد وبفضل الضغط والاكراه والمناورات ؟

أي اهمية تبقى لمثل هذا «النجاح» الذي فاز به صاحبه بتهديد الكنيست — الهيئة التشريعية العليا في البلاد — باللجوء الى الاستفتاء الديغولي وتخطيها في قضية من قضايا الشعب الحيوية..

وليس في هذا التهديد شيء من الدمقراطية — فبن غوريون هدف من وراء ذلك، لا تهديد الاحزاب بانتخابات جديدة، بل التلويح بمعركة عنصرية هوجاء يثير فيها اعنف التحريض على الجماهير العربية..

ولذلك ليس من قبيل المغالاة القول ان مواقع الحكم العسكري تهتز وتضطرب وان معركة الغاء الحكم العسكري تدخل في طور جديد يمكن ان يتم فيه الغاء الحكم العسكري اعنف الوان الاضطهاد القومي واكثرها خطراً على اخوة الشعبين

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

مقال برافدا بشأن الازمة في البحر الكريبي

كوبا ضمنت احرازاتها.. والانسانية تجنبت ويلات الحرب

وهذه الحقيقة لا يمكن ان تخفيها دعاية البرجوازية بمساعدة المزيفين

موسكو — «لقد ضمنت كوبا احرازاتها الثورية، ونجحت في الدفاع عن السبيل الاشتراكي الذي اختارته. وهذه الحقيقة لا يمكن اخفاؤها بحملة الدعاية التي تشنها البرجوازية، بل ولا بمساعدة المزيفين الآخرين».

هذا ما كتبه عضو هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، بونوماروف، في المقال الذي نشرته جريدة «برافدا» على صفحة كاملة من صفحاتها، والذي حلل تسلسل الاحداث في ازمة كوبا تحليلا شاملا، واكد ان الخطوة التي اتخذها رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي قدمت فائدة كبرى للشعب الكوبي والانسانية كلها.

وقال بونوماروف في استخلاص الدرس من تطور الامور في منطقة البحر الكريبي،

لقد اثبت مثل كوبا لشعوب العالم ان الشيوعية تنقذ السلام في الوقت الذي يهدد الاستعمار فيه الجنس البشري بحرب نووية حرارية. فسياسيون، ومن جملتهم من هو بعيد كل البعد عن الشيوعية، وكذلك الجماهير الواسعة في العالم كله قد اعربوا عن إمتنانهم للحكومة السوفياتية وارئيسها على تجنيبهم الانسانية كارثة حرب نووية حرارية.

وذكر بونوماروف انه لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية، بل ربما لاول مرة في التاريخ، يشعر الشعب الامريكي بان حرباً تستخدم فيها الاسلحة النووية الحرارية قد تندلع في جواره وانها لن تتخطى بلاده. وقال بونوماروف ان الانتخابات الاخيرة في امريكا قد دلت على ان مواطني امريكا لم يرغبوا وهم لا يرغبون في الحرب.

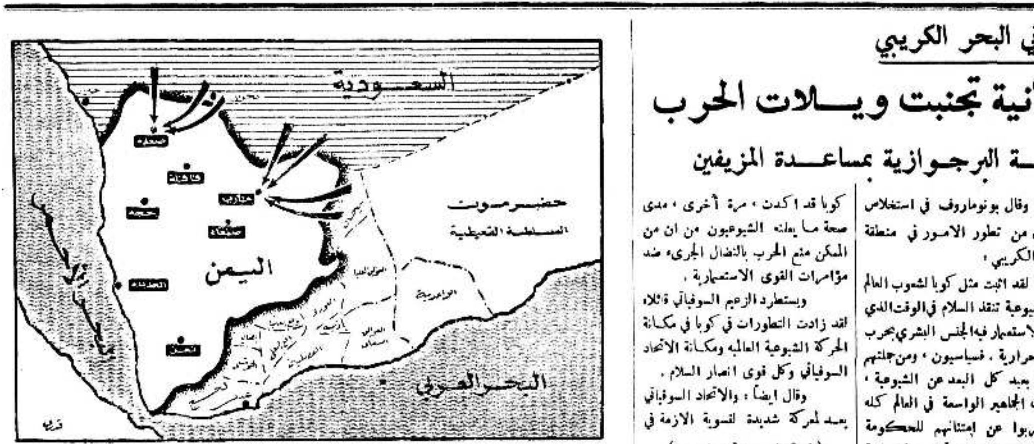
«فالتطورات في كوبا قد اثبتت ان ثمة خلافات وتناقضات عميقة في المعسكر الاطلنطي وان دولا عديدة رفضت ان تهدد كيانها بحرب نووية».

واضاف بونوماروف ان ازمة كوبا قد اكدت، مرة أخرى، مدى صحة ما يعلنه الشيوعيون من ان من الممكن منع الحرب بالنضال الجريء ضد مؤامرات القوى الاستعمارية.

ويستطرد الزعيم السوفياتي قائلا: لقد زادت التطورات في كوبا في مكانة الحركة الشيوعية العالمية ومكانة الاتحاد السوفياتي وكل قوى انصار السلام.

وقال ايضاً: والاتحاد السوفياتي يعد لمعركة شديدة لتسوية الازمة في

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)



الشيوعيون يحرزون نجاحاً هاماً في الانتخابات الفرنسية

باريس — تقول الانباء الاخيرة الواردة من العاصمة الفرنسية ان الحزب الموالي لديغول. «المنظمة العاملة في سبيل الجمهورية الجديدة». قد احرز نسبة عالية من الاصوات في الجولة الاولى من الانتخابات التي جرت امس الاول لانتخاب اعضاء «الجمعية الوطنية» الفرنسية (البرلمان). وقالت هذه الانباء ان الحزب الشيوعي الفرنسي قد كان الحزب الوحيد في فرنسا الذي لم تهبط نسبة تمثيله بل زادت بشكل ملموس.

اما احزاب فرنسا التقليدية فقد هبطت نسبة تمثيلها.

ويذكر القراء ان ديغول قد القى بكل وزنه في معركة الانتخابات هذه وهدد بالاستقالة اذا لم تمنح جماهير الشعب تأييدها لسياسته كلها وذلك بالتصويت لحزب «المنظمة».

وفي هذه الجولة الاولى انتخب أولئك المرشحون الذين احرزوا اكثرية مطلقة في مناطق صناديق الاقتراع اما في المناطق التي لم يحصل فيها اي مرشح على اكثرية مطلقة فستجري الانتخابات في جولة ثانية فيها يوم الاحد القادم.

ويؤخذ من نتائج الجولة الاولى ان جماعة ديغول قد احرزوا ٦٠ نائباً من مجموع مئة نائب وان الشيوعيين قد حصلوا على ٩ نواب وعلى عدد كبير من الاصوات يزيد عما حصلوا عليه في الانتخابات الماضية.

القاهرة تقول: امريكا قررت الاعتراف بالجمهورية اليمانية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الاخبار التي تذيعها مصادر الملكيين ومؤيديهم الاستعماريين والرجعيين حول «انتصارات» العناصر الملكية لم تعد لها قيمة بعد أن دحضتها الحقائق دائماً.. ولهذا فلا قيمة لآخر الانباء التي أذاعتها هذه المصادر حول اقتراب قوات البدر من صنعاء وتعز. هذه الانباء التي تكررت بهذه العناوين اكثر من مرة.

والصورة الحقيقية التي يمكن استخلاصها من الانباء ان العناصر الملكية تدعمها القوات الرجعية السعودية والاردنية تحاول التسرب بين وقت واخر الى داخل حدود اليمن من الجنوب والشمال فتصطدم بقوات الجمهوريين فترتد الى وراء لتعيد الكرة مرة اخرى..

المعركة السياسية او المفاوضات مع الولايات المتحدة

وفي الوقت ذاته تشير الانباء الان ان القضية الجمهورية في اليمن ليست المعارك العسكرية بل المعركة السياسية الدولية اذا صح التعبير.

فالانباء التي صدرت من بيروت والقاهرة تقول ان حكومة الولايات المتحدة قررت الاعتراف بالجمهورية اليمانية..

وقبل ذلك جاء من بيروت ان الولايات المتحدة اكدت لحكومة السلال ان الطائرات الحربية الامريكية في العربية السعودية لن تشترك في هجوم على اليمن بعد ان تعهدت حكومة السلال بعدم قصف السعودية او الاردن بقنابل الطائرات ان هما امتنعا عن شن غارات جوية..

وجاء في نبأ من القاهرة حول قرب اعتراف الولايات المتحدة بحكومة السلال، الذي اذاعته وكالة المتحدة الرسمية المعروفة بوكالة الشرق الاوسط ان اعتراف الولايات المتحدة سيأتي بعد نجاح المحادثات التي اجراها عبد الرحمن البيضاني نائب رئيس الوزراء اليماني مع القائم باعمال السفارة الامريكية في صنعاء

والمعروف ان التناقضات الانجلو — امريكية في شبه الجزيرة العربية شديدة، لان احتكارات البترول الامريكية والبريطانية تتقاتل فيما بينها في هذه المنطقة ولذلك فالولايات المتحدة تريد اتخاذ هذه الخطوة او التلويح بها لتكون صاحبة الاولوية في المعركة حول نفط اليمن.. وفي البداية ايدت الولايات المتحدة الامير حسن في محاولته اعادة الملكية بالمال بعد ان وعد احتكاراتها بامتيازات التنقيب على النفط.. ولهذا فالتحول الان يعود الى اقتناعها بانتصار الجمهوريين واقتناعها بانها تستطيع التسرب الى اليمن في ظل نظامهم..

وحاس وكالة الشرق الاوسط لهذا التطور، خصوصاً وقد كانت دائماً تبرز تدخل الاستعمار البريطاني وتتجاهل الاستعمار الامريكي، يوحي بان حكام الجمهورية العربية المتحدة راضون عن هذا التطور بل يشجعونه

عاد الوفد اليماني من الاتحاد السوفياتي

عاد الوفد اليماني من الاتحاد السوفياتي بعد ان امضى اسبوعاً في زيارة ذلك القطر قابل خلاله وزير الدفاع السوفياتي.

الميزانية الجديدة المقترحة تتراوح بين ٢،٧ — ٢،٨ مليار ليره

الاتجاه البارز هو تخفيض ميزانية التطوير وزيادة النفقات العسكرية وفرض ضرائب جديدة

القدس — لمراسل الاتحاد — بدأت اللجنة الاقتصادية الوزارية البحث في ميزانية الدولة لسنة ٦٣-١٩٦٤، التي قدمها لها وزير المالية.

ومع انه لم تنشر تفاصيل رسمية عن مشروع الميزانية، فأنباء غير رسمية تؤكد ان الميزانية المقترحة تبلغ ما يتراوح بين ٢٠٧ - ٢٠٨ مليار ليرة اسرائيلية. اي ان الميزانية الجديدة ستزيد عن الميزانية السابقة بنحو ١٨ - ٢٠ بالمئة.

والاتجاه البارز هو تخفيض ميزانية التطوير تخفيضاً كبيراً وزيادة الميزانية العادية وبضمنها مخصصات الامن. كما ستخصص ميزانية كبيرة لاتمام مشروع تحويل مياه نهر الاردن.

وعلى الرغم من ان وزير المالية قد تعهد قبل مدة بان لا يفرض ضرائب جديدة في السنة القادمة، فان هناك دلائل قوية على انه سيفرض مثل هذه الضرائب «من الباب الخلفي». وبين هذه الضرائب الجديدة ضريبة شراء تفرض على قائمة كبيرة من الخدمات وزيادة ضريبة السفر.

كما ان الحكومة ستواصل جباية ضريبة «التوفير» الالزامي وفرض الاستيعاب بعد دمجهما ورفع نسبة الضريبة الى ٢٠ بالمئة من ضريبة الدخل، هذا على الرغم من انخفاض الهجرة وتقليص بناء المساكن.

ثم ان اموال فرض «التوفير» الالزامي الذي اعلن رسمياً ان هدفه هو «امتصاص فائض الطلب الموجود في ايدي الجمهور»، ستستخدم في تمويل نفقات الحكومة ولن تجمد في بنك اسرائيل

ولكن ما زالت يد وزير المالية في ميدان فرض الضرائب هي اليد الدنيا، على اعتبار ان هناك مقاومة لفرض الضرائب ولكن اوساط وزارة المالية تهدد بانه اذا لم توافق الهستدروت على تجميد الاجور لمدة السنتين القادمتين فان الحكومة ستنفذ مشروعاتها لفرض الضرائب وبضمن ذلك فرض ضريبة دخل على علاوة الغلاء.

في عدد الجمعة

توفيق طوبي
يعالج بحث الكنيست القضايا الخارجية

اميل توما
يستعرض اوضاع الطبقة العاملة في الجمهورية المتحدة

مراسلنا النقابي يبدأ سلسلة تعرف العمال على حقوقهم وتعالج قضاياهم بمقال حول: التأمين ضد الاصابة اثناء العمل

وفي العدد قصة فيلم المحطة الصغيرة.. وحدث في البلاد.. وحول العالم..

بعثة اقتصادية من المتحدة الى الولايات المتحده

في تشرين الاول تم توقيع قرض بين الجمهورية العربية المتحده وامريكا بمبلغ ٣٩٠ مليون دولار

القاهرة — غادر الجمهورية المتحدة وفد اقتصادي برياسة وزير الصناعة عزيز صدقي الى الولايات المتحدة حيث سيمكث أربعة اسابيع ويبحث شؤون التعاون الاقتصادي والفني بين القطرين.

وصرح عزيز صدقي ان الوفد سيوقع اتفاقاً بشأن قرضين تقدمهما الى الجمهورية العربية المتحدة وكالة التنمية الاقتصادية.

اتفاق سابق بقيمة ٣٩٠ مليون دولار

وكانت الاهرام قد نشرت في ١٠ تشرين الاول نبأ جاء فيه:

«اعلنت الحكومة الامريكية انها وقعت اتفاقاً مع الجمهورية العربية المتحدة يقضي بان تبيع للجمهورية المتحدة ما قيمته نحو ٣٩٠ مليون دولار من فائض المحصولات الزراعية في مدى ثلاث سنوات على ان يسدد هذا المبلغ بالجنيهات المصرية».

وبعد ان ذكرت تفاصيل الاتفاق قالت:

وقد ذكرت الحكومة الامريكية انه من المتوقع ان يسهم هذا الاتفاق في مساعدة الجمهورية العربية على تنفيذ برنامجها الاقتصادي. وقالت ان من المتوقع ان تستخدم نسبة ٨٥ بالمئة من قيمة هذه الصفقة كقروض بالعملة المحلية للجمهورية العربية المتحدة وبنسبة ١٠ في المئة من هذه القيمة لاغراض خاصة بالحكومة الامريكية (تصرف عادة للدعاية المحلية ولامور اخرى - المحرر) ونسبة ٥ بالمئة تقدمها وكالة التنمية الدولية كقروض للمؤسسات الخاصة المصرية والامريكية (القائمة في الجمهورية المتحدة - المحرر).

الحكم بالسجن على معتد عنصري

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - حكمت محكمة الصلح هنا على جدعون سنيكوفسكي بالسجن سنة واحدة عقابا له على اعتدائه على عامل عربي. وقال الحاكم في قراره ان جريمة سنيكوفسكي جدية وخطيرة وان مثل هذه الجرائم اخذت تتكرر ولكن المحاكم ستعاقب عليها بعقاب شديد.

هل يتوسط سوكارنو في النزاع الصيني الهندي ؟

حيفا — مكتب الاتحاد — استمرار القوات الهندية في هجومها على المواقع الصينية في منطقة الحدود بين القطرين أدى الى عملية عسكرية معاكسة انتهت بسقوط الموقع الاستراتيجي «والونغ» بأيدي القوات الصينية.

وقد وصف الناطق بلسان وزارة الدفاع الهندي سقوط «والونغ» بنكسة كبيرة خصوصاً وان القوات الهندية في المنطقة افتقدت مطار «والونغ» الذي كانت تستخدمه السلطات الهندية لتزويد قواتها بالذخائر والعتاد.

واهمية هذا الموقع تكمن في سيطرته على الممرات الرئيسية الى بورما واسام والى كونه مفتاحاً الى السهول الهندية الشمالية.

وصرح رئيس الوزراء نهرو ان على الشعب ان لا يضطرب بسبب الانتكاسات «فالمعركة الاخيرة تقرر مصير الحرب.. والنصر لنا»!!

هذا وقد اتخذت السلطات الهندية اجراءات طوارىء علقت بموجبها بعض بنود الدستور التي تتعلق بالحرية الدمقراطية واصبحت السلطات قادرة على الاعتقال الاداري وقمع الحركات الشعبية وتقييد الصحافة وحرية الرأي.

شو ان لاي يبحث برسائل

هذا وقد بعث شوان لاي رئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

يؤيدون موقف الصين الشعبية

لندن - اذاع راديو لندن ان رئيس غينيا دعا الهند الى قبول اقتراحات الصين الشعبية لوقف القتال على الحدود الصينية الهندية..

واضاف ان طنجنيقا دعت الهند الى وقف القتال وحل النزاع الصيني الهندي عن طريق المفاوضات.

وقاحة

قبل سنوات، واثناء وجوده في امريكا سفيراً لحكومته ومندوبا لها في هيئة الامم المتحدة اعلن السيد ابا ايبان (وزير الثقافة والتعليم حالياً) ان دور اسرائيل (الرسمية) في منطقة الشرق الاوسط هو ان تكون .. اطفائية ، تطفيء الحرائق في هذه البقعة من العالم وحكومة بن غوريون ، باعمالها، لم تترك ادنى شك في انها .. نفذت هذا الدور ..

فحينما ثار الشعب العربي في الاردن على الاستعمار واحلافه ومبعوثه تمبلر ، وطرد جلوب باشا واقام الحكم الوطني الذي تمثل في حكومة النابلسي ـ هددت وزيرة الخارجية بتدخل اسرائيلي «اذا تغير الوضع الراهن في الاردن».

وبذلك وضعت حكومة بن غوريون النفوذ الاستعماري واجراء الاستعمار وحكم حسين تحت .. حمايتها ورعايتها .

ولما هب الشعب العربي في العراق وقضى على الملكية واقام الحكم الجمهوري وتزعزع عرش حسين المتزعزع، سمحت حكومة بن غوريون للطيارات البريطانية ، تحمل القوات البريطانية ، بالمرور في سماء اسرائيل .. لحماية حسين وحكمه . وبذلك تعاونت حكومة بن غوريون وحكومة صاحبة الجلالة في .. حماية حكم الارهاب الدموي في الاردن.

ان طغمة بن غوريون تريد ان تحول حكم حسين في الاردن الى ... احدى « المحميات » البنغوريونية في الشرق الاوسط .

واقول احدى «المحميات» لان لحكومة بن غوريون اكثر من «محمية» واحدة !

وقد بشرنا بذلك نائب وزير الدفاع ، شمعون برس ، في محاضرة له امام طلاب الجامعة العبرية .

ففي هذه المحاضرة اعلن شمعون برس ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي اذا طرأ اي تغيير على وضعي الاردن و ... السعودية.

ان برس الذي اصبح يعتبر الان السعودية من .. « المحميات » البنغوريونية يستحق فعلا لقب .. حامي حمى الاسلام.ففي السعودية مكة المكرمة والمدينة المنورة .

وهذا تحول فجائي.فبعد ان كان سعود في نظر الصحافة البن غوريونية حاكماً رجعياً ، تسود حكمه تجارة العبيد وجرائم قطع الايدي والارجل ، وبعد ان كان « صاحب الحريم .. المتزوج من اربعين امرأة.. » اصبح الان بالنسبة لشمعون برس وزملائه البنغوريونيين ، حاكماً يجب ان « لا يطرأ تغيير على الحكم في بلاده »!!

ان الامر كله يقتصر على ان حكومة بن غوريون مستمرة في دورها .. دور الاطفائية .

فالثورة اليمانية التي اتت حريقها على حكم الامامة الفاسد في اليمن وعلى التأخر والفساد ، هي التي تخيف شمعون برس ولهذا فهو يريد اطفاءها لئلا تمتد نيرانها الى حكم سعود .

غير ان نيران ثورات الشعوب لن تطفئها انفاس شمعون برس بل ولا انفاس كل البنغوريونيين. فهؤلاء ، مثل سادتهم المستعمرين ، انفاسهم .. قصيرة.

« صاحبة الجلالة البريطانية لا تستطيع ان تسيطر على « محمياتها » وهي تشعر بأن الارض تهتز تحت اقدامها في تلك «المحميات» .. فكيف الحال بمشاريع «محميات» بن غوريون - برس .

محمد خاص

الزراعة السوفياتية تقوم بمهمتها

خروشتشوف يعدد انجازات الزراعة في عشية اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

في ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٢ ، أمس ، اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لبحث القضايا الداخلية — تطوير الاقتصاد الوطني الصناعي والزراعي .

وفي عشية هذا الاجتماع بعث نيكيتا خروشتشوف سكرتير اللجنة المركزية الاول برسالة الى رياسة اللجنة المركزية عبر فيها عن بعض أفكاره بشأن النتائج الاولية في الميدان الزراعي .

وقد أذاع راديو موسكو تلخيصاً لهذه الرسالة قال فيها ان خروشتشوف قدر عمل الفلاحين تقديراً جيداً وأشار الى ان القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية في آذار الماضي بشأن اعادة تنظيم الزراعة لعبت دوراً ايجابياً في تطوير الزراعة .

وقال خروشتشوف انه على الرغم من الظروف غير المناسبة ازداد انتاج الحبوب واللحوم في هذا العام ، واورد الاحصاءات ليدلل على ذلك فذكر ان انتاج الحبوب سيصل الى ١٤٥ مليون طن وانتاج اللحوم الى ٩،٢٠٠،٠٠٠ طن ومنتجات الالبان الى ٦٤،٥٠٠،٠٠٠ وانتاج الزبدة الى ٩٥٠،٠٠٠ طن

اما القطن فقد وصل انتاجه الى ٤،٥٠٠،٠٠٠ طن .

وبعد ان ذكر ان هذا الانتاج يزيد عن الانتاج في العام الماضي قال: وازدادت كميات المنتجات الزراعية التي تشتريها الحكومة من الريف السوفياتي .

كذلك ذكر ان تربية المواشي تطورت وازداد عدد رؤوس الابقار بمليون من الرؤوس والخنازير بـ ٣،٨٠٠،٠٠٠ والغنم بـ ٣،٠٠٠،٠٠٠

وبعد ان قال ان الظروف ملائمة لزيادة الانتاج الزراعي لفت نظر هيئة رياسة اللجنة المركزية الى ان مستوى تطور المزارع غير متكافىء فبينما بلغت بعض المزارع مستوى رفيعاً تتخلف بعض المزارع الاخرى في ميدان التطور. ولهذا فمن الضروري تحليل أسباب التخلف ورفع الانتاج في المزارع المتخلفة لتلحق بالمزارع المتطورة . ان هذا هو الاحتياطي في الميدان الزراعي.

وبعد ان أورد خروشتشوف الارقام ليثبت هذا الامر قال ان من الواجب تعميم خبرة المزارع المتطورة .

وذكر خروشتشوف ان مشتريات الحكومة من الحبوب في هذا العام ستبلغ ٥٦،٥٠٠،٠٠٠ طن وقال اننا لم نحلم بهذه الكمية ومن الضروري التوصل منذ العام القادم الى زيادة في مشتريات الحبوب تصل الى ٧٤ مليون طن

واكد السكرتير الاول ان من الممكن تحقيق ذلك وأضاف ان الزراعة السوفياتية تستطيع ان تحقق مهمتها.ثم دعا الى استخدام الاراضي باكثر حكمة عن طريق الاستفادة من التكنيك الحديث والاسمدة وقال من الواجب أخذ التدابير لتزويد المزارع بالالات الزراعية المختلفة والمباشرة منذ هذا الخريف بالعمل من أجل الحصول على محصول وافر في العام القادم .

أهمية الزراعة في الانتقال الى الشيوعية

والواقع ان الزراعة السوفياتية تتطور تطوراً مضطرداً .. فاحصاءات العام الماضي كانت على الوجه الآتي :

الحبوب	١٣٥٠٠٠٠٠٠٠ طن
اللحوم	٨٠٧٠٠٠٠٠ طن
اللبن	٦٢٠٦٠٠٠٠٠ طن
الزبدة	٨٩٤٠٠٠ طن

والاهتمام بالزراعة السوفياتية يصدر عن اهمية هذا الميدان في الانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية..والمعروف ان المؤتمر الثاني والعشرين قد أقر برنامج تطوير اقتصادي يضع أسس بناء الشيوعية في الاتحاد السوفياتي .

وفي هذه المناسبة نقتطف من كتاب أسس الماركسية اللينينية القسم الذي يعالج الزراعة في مرحلة الانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية .

الثورة التكنيكية في الزراعة

لا تزال الزراعة حتى الان تلك الناحية التي يتعلق فيها الانسان اكثر مما في غيرها على قوى الطبيعة العمياء . والانتاجية في الزراعة ادنى بكثير مما في الصناعة ، وفيها حجم العمل اليدوي عظيم جداً . ومع انه اصبح يتحقق في النظام الاشتراكي تجديد واسع لبنية الزراعة ، الا انه لا يزال ثمة كثير مما يجب فعله لرفعها الى مستوى الصناعة. والاتجاه الاساسي هنا ايضاً هو انشاء نظام الالات والمكننة الجامعة . ويجب ايضاً تطبيق احدث منجزات الكيمياء الزراعية والبيولوجيا الزراعية في الانتاج الزراعي . وفضلا عن هذا يجب كهربة القرية كهربة واسعة وزيادة تزويد العمل الزراعي بالطاقة زيادة شديدة . اي ان المقصود احداث ثورة تكنيكية حقيقية في الزراعة .

وقد بدأ يتكون في زراعة الاتحاد السوفياتي ، في السنوات الاخيرة ، نظام الالات الضرورية للمكننة الجامعة . فزاد كثيراً وزن التراكتورات المزودة بنظام مائي (هيدرولي) للعمل بالادوات المعلقة . وبسبب هذا تسقط ضرورة وجود عامل اضافي كان في السابق يدير الالات المربوطة . وسمح تطبيق البذار على طريقة المربعات والاعشاش وزراعة النباتات التي تتيح زراعة غيرها بين صفوفها ، بمكننة فرع من فروع الزراعة هو اكثرها تطلباً للعمل . واتسعت الاعمال لتطبيق المكننة الجامعة على انتاج النباتات الصناعية وزراعة الخضروات وتربية المواشي .

وبين اختراع سائق التراكتورات السوفياتي لوفينوف ، الذي صنع جهازاً لادارة التراكتور ادارة اوتوماتيكية بواسطة آلة ناسخة ، ان المكننة تخلق المهدات اللازمة لادخال الاوتوماتيك الى الزراعة ايضاً .

والى جانب المكننة يوجد احتياطي عظيم لزيادة انتاجية العمل في الزراعة وهو الاستفادة الصحيحة من الارض التي هي أهم وسيلة للانتاج تختلف عن غيرها من وسائل الانتاج بانها لا تهترىء . واذا عولجت الارض وسمدت بشكل صحيح باستعمال الاسمدة الكيمياوية فان قيمتها تزداد . ومن واجبات الكيمياء ايضاً ان تخلص شغيلة الزراعة من انفاق العمل اليدوي بمقادير هائلة في مكافحة الاعشاب الطفيلية والضارة .

ويمكن زيادة انتاجية العمل كثيراً في الزراعة الاشتراكية اذا استعملنا انواعاً من البذور تعطي محاصيل عالية وربينا ماشية اصيلة . ويتيح العلم البيولوجي الحديث اجتراح المعجزات . فلو استعملنا في كل مكان خيرة انواع البذور التي أوجدها الاصطفائيون لزاد المحصول على عدة اضعافه . وبتغيير الماشية العادية بالاصيلة يمكن الحصول على اضعاف مضاعفة من اللحم والحليب

ان المكننة الجامعة والكيمياء والبيولوجيا الزراعية هي الاعمال التي بواسطتها ترفع وتائر نمو الانتاج الزراعي الى درجة يزول معها تأخره عن الصناعة بالتدريج . وبمقدار الاقتراب من الشيوعية يتحول العمل الزراعي اكثر فأكثر الى نوع من العمل الصناعي .

وتعول الدول الاشتراكية مكننة الزراعة بسخاء . ففي الاتحاد السوفياتي ، في مدة السنوات الخمس التي كانت بداية نهوض شديد في الزراعة (وهي ١٩٥٣ ـ ١٩٥٨) ، وظف في المكننة وبناء المباني والمنشآت الانتاجية في القرية ، موارد تزيد بزهاء المرتين ونصف المرة

(البقية على صفحه ٣ عمود ٥)

زعيم فرقة مخربين ماجورين لأميركا يروي :—

تفاصيل مؤامرة امريكية جديدة على كوبا

المخطط الامريكي هو تزوير « غـزو كوبي » لنيكراغوا واتخاذ ذلك ذريعة للعدوان بمعرفة حكومتها وبموافقتها

اذاع راديو هفانا ان قوات الامن الكوبية تمكنت من افشال مؤامرة على مدينة ماتهامبرا الصناعية الواقعة في غربي الدولة والمشهورة بمناجم النحاس

وتفصيل هذه المؤامرة ان فرقتين من المتسللين من مأجوري جهاز الاستخبارات المركزي الامريكي قد وصلتا الى الشاطىء على مقربة من المدينة وكانتا مسلحتين ، ويقودهما احد الضباط الكوبيين في عهد الدكتاتور باتيستا ، ويدعى ميجوآل انجل برسكو . وكان وصول هؤلاء المخربين في ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ، ولكن برسكو وشخصاً آخر من هؤلاء المخربين قد اعتقلا في الثاني من تشرين الثاني (وفير) الحالي .

والبرنامج الذي وضع لهؤلاء المخربين كان يقضي بتخريب سكة حديد تربط بين مناجم النحاس والمدينة وبالقيام باعمال تدمير أخرى في المنطقة .

ولدى اعتقال أعضاء هذه الفرقة من المخربين اكتشفت في حوزتهم وثائق سرية تكشف النقاب عن خطة امريكا بتزوير « غزوة كوبية » على نيكراغوا وكذلك احتلال جزيرة كوبية صغيرة واقامة « حكومة كوبية معادية الثورة » .

كما اكتشفت لدى المخربين وثائق توضح مخطط نسف مناجم النحاس في المنطقة ومناجم النيكل في منطقة « أوريانتا » وعلى اثر القاء القبض على بريسكو اكتشفت كميات كبيرة من الاسلحة واجهزة الارسال ومتفجرات وكلها من صنع امريكي .

واجتمع رؤساء تحرير الصحف الصباحية الصادرة في هفانا بقائد المخربين بريسكو الذي أعلن ان جهاز الاستخبارات الامريكي يستخدم الصور التي التقطتها من الجو طيارات « يو ٢ » في اعداد اعمال التخريب في مراكز الصناعة والمراكز الاقتصادية الهامة في كوبا .

وقال زعيم عصابة المخربين هذا ان القاعدة الامريكية في غوانتنامو تستخدم كقاعدة لتدريب القوى المعادية للثورة وعصابات المخربين .

وأدلى متحدث رسمي كوبي ان الوثائق والمستندات التي صودرت من أفراد العصابة تدل على ان قوات من الفارين الكوبيين كانت ستحتل ، بمساعدة امريكية ، جزيرة كايو رومانو الكوبية وتقيم « حكومة موقتة معادية للثورة » . وكان من المبرمج ان تعترف امريكا فوراً بهذه « الحكومة » وتؤيدها عسكرياً .

كذلك ذكر المتحدث الرسمي الكوبي ان فرقاً من الفارين الكوبيين كانوا سينزلون في نيكراغوا ويشنون « حرباً » من الجبال ضد نيكراغوا على ان تجري هذه « الحرب » بمعرفة وموافقة حكومة نيكراغوا وعلى ان تتخذ امريكا من هذا « دليلا » على « برامج كوبا الثورية » ضد جيرانها .

غير ان هذه المؤامرة قد فشلت وهتك القناع عن واضعي خطوطها الاجرامية .

لماذا يخاف الاستعمار ثورة اليمن؟ يخافون من مكتسبات الثورة اليمانية واثرها

حلف المركز (بغداد سابقاً) بدأ مناوراته الحربية باشتراك وحدات من اساطيل ايران وباكستان وبريطانيا والولايات المتحدة في البحر العربي ..

والمعقبون السياسيون يعتقدون ان هذه المناورات جاءت في هذا الوقت بالذات بمثابة قعقعة سلاح لارهاب حركة التحرر الوطني الصاعدة في شبه الجزيرة العربية .. خصوصاً بعد ثورة اليمن الناجحة التي انزلت ضربة قوية بالاستعمار .

لقد كانت هذه الثورة استنفاراً جديداً لقوى التحرر الوطني في هذه المنطقة قوّت ساعدها في عدن وعُمان وغيرها من المناطق .

وهذا ارعب الاوساط الاستعمارية التي تنهب مقدرات شبه الجزيرة العربية وتدعم اكثر العناصر رجعية فيها .

وجدير بالذكر ان شركات النفط الاحتكارية الامريكية والبريطانية استخرجت بين عامي ١٩٥٦ــ١٩٦١ مليار ونصف مليار طن من النفط وحققت ارباحاً تقدر بـ ١٥ مليار دولار

كذلك ذكرت الانباء في الايام الاولى بعد الثورة اليمانية ان الامير حسن عم البدر الذي اخذ على نفسه الامامة منح شركة امريكية امتيازاً للتنقيب عن النفط في اليمن وقبض مبلغ ١٠ ملايين ليرة سلفة لقاء ذلك استخدمتها القوات الملكية لمقاومة الثورة اليمانية .

والواقع أن الاستعمار الامريكي يشن حملة واسعة النطاق في شبه الجزيرة العربية..واحتكاراته تتسرب الى كل مكان . وحتى «الربع الخالي» لم يعد خالياً من الاحتكارات الامريكية . (اقرأ المقال بهذا العنوان على هذه الصفحة نقلناه عن «الاخبار» اللبنانية).

وهذا كله يفسر لماذا احجمت الدول الاستعمارية عن الاعتراف بالجمهورية اليمانية ووضعت السلاح والمطارات تحت تصرف الملكيين والمتدخلين السعوديين والاردنيين لتعينهم على مقاومة الثورة اليمانية .. و«التجريد الشعب اليماني من مكتسباته الثورية» على حد تعبير العقيد عبدالله السلال رئيس الوزراء

ومكتسبات الشعب اليماني جديدة وملموسة حتى في هذا الوقت المبكر من الثورة .

فالقصور الملكية التي صادرتها حكومة الثورة قد تحولت الى المنظمات والعائلات التي تهدمت بيوتها اثناء القتال ، و ٣٠٠٠ معتقل سياسي تحطمت قيودهم .

كذلك الغيت مظاهر التمييز القبلية وغيرها واصبح اليمانيون متساوين امام القانون .

وقد وعدت الحكومة الثورية بانتخاب مجلس وطني عن طريق الاقتراع الشعبي في المستقبل القريب .

وعلى الرغم من ان حكومة الثورة تواجه هجوماً استعمارياً رجعياً فقد عالجت بعض القضايا الحيوية . وفي ميدان الاصلاح الزراعي صادرت الحكومة الممتلكات الملكية وهي تؤلف ثلث الاراضي الزراعية واقامت منظمة زراعية قطرية لتساعد الفلاحين بتزويدهم بالسماد وبالالات ولتحفر لهم الابار .

ومن المتوقع ان تنتهي الحكومة من تصميم برنامج للتطوير الاقتصادي وقد ذكرت الصحف ان هذا البرنامج يشمل بناء صناعات ومن بينها صناعة الاسمنت .

وفي ميدان الصحة الغت الحكومة الثورية الضريبة وجعلت الخدمة الصحية والمستشفيات مجانية . وفي الوقت ذاته اعلنت عن رغبتها في بناء مدارس ومستشفيات جديدة .

اما في الميدان الخارجي فقد اعلنت تمسكها بالتعايش السلمي والحياد الايجابي .. وهي توثق علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية.

ويزور الان وفد يمثلها الاتحاد السوفياتي .

ولهذا كله يخاف المستعمرون ويخاف وكلاؤهم في السعودية والاردن والمحميات البريطانية على طول سواحل شبه الجزيرة العربية من عدن حتى قطر.

انهم يخافون من سقوط الانظمة الرجعية العفنة في السعودية والاردن وغيرها .. هذه الانظمة التي تحمي مصالحهم النفطية .

ولكن الحركة الثورية العظيمة حركة التحرر الوطني ، التي تنتسب اليها ثورة اليمن وحركات التحرر في مختلف انحاء شبه الجزيرة العربية لا يمكن وقفها بالمناورات او بالعدوان .. ولذلك فالاوضاع كلها ملائمة لانتصارها.

الربع الخالي لم يبق خاليا

الشركة الاستعمارية الاميركيــة تغزو هذه الصحراء العربية طمعاً في بترولها !

لا الظهران فقط، ولا واحة البوريمي وحسب ، ولا الموصل والكويت، كلا ولا ابوظبي والمنطقة المحايدة وقطر ، بل وليست عمان والبحرين هي المناطق التي يجري البترول في قاع ارضها أنهاراً وبحيرات فياضة ، بل ان للصحاري العربية دورها في احتضان «الذهب الاسود» فلقد قلب هذا «الذهب» المقاييس رأساً على عقب ، وأكد علم التنقيب عن البترول بان هذه المادة لا يقتصر وجودها على المناطق المأهولة ، والمكتشفة ، أي التي تطأها أقدام الناس ، بل أكد ان وجود البترول يمكن ان يكون في الصحارى الموجودة ، كما في قاع البحار ، والاراضي المغمورة بالمياه

ولهذا السبب لم يبق شأن الحديث عن الصحارى العربية اليوم شأنه بالامس، وناس البترول الاستعماريون أخذوا يقتحمون هذه الصحارى وعدتهم آلات حديثة للتنقيب عن البترول . وقل ان تجد مستعمراً امريكياً أم انكليزياً في دنيا العرب الا ويتمنطق بآلة او جهاز يساعده على استثمار البترول، فالبترول بالنسبة للمستعمرين هو الان علة بقائهم في البلدان العربية، ولهذا يبدون من التسابق على امتلاك مساحات من الاراضي يخولون حق التنقيب عن البترول فيها ، ثم استثمارها فيها بعد على الاسس التي يستثمرون فيها بترول العراق ، والكويت ، والظهران الخ .

عن « الاخبار » اللبنانية

في الربع الخالي

ولهذا رأينا الشركات البترولية الامريكية المالكة للبترول السعودي في الظهران تمد أصابعها الاخطبوطية الى منطقة الربع الخالي الواقعة في قلب الجزيرة العربية،وقد انتقل هذا «الربع» من صحراء قل ان وطأتها قدم انسان، الى مسرح لشركة ارامكو تنقب عن البترول المؤكد وجوده في تلك المنطقة العربية.

طبيعة الربع الخالي

الربع الخالي الذي تمخره الان سيارات شركات البترول الامريكية ، كان فيما مضى المكان الذي رنت اليه عينا الجاسوس البريطاني في دار الملك عبد العزيز آل سعود ، عبد الله فيلبي ، الذي ترك نصرانيته ، واعلن ، من اجل توطيد أقدامه في الجاسوسية لدى الملك السعودي،وفي سبيل البترول، اعلن اسلامه . لقد فكر هذا الجاسوس بجوب الربع الخالي ، ولكن جاسوساً استعمارياً انكليزياً آخر هو برترام توماس مستشار سلطان مسقط ، اجتاز الربع الخالي من الجنوب الى الشمال في مدة ٥٨ يوماً ، وتبعه الحاج عبدالله فيلبي الذي اجتاز الربع الخالي من الشمال الى الغرب في مدة ٩٥ يوماً ، وبلغت المسافة التي قطعها ٣٧٠ ميلا .

الربع الخالي يمتد الى مسافة ٧٥٠ ميلا من جبال اليمن في الغرب الى سفوح تلال عمان شرقاً ، والمسافة ٤٠٠ ميل من الجبال الساحلية بالقرب من بحر العرب حتى الخليج العربي فتجد ثلثا الربع الخالي مؤلفان من الرمال الناعمة أما الثلث الاخر فهو كناية عن تعاريج وهو يقع على الحدود الشرقية والجنوبية منه ـ ويقول البحاثة الذين كتبوا عن الربع الخالي ، ان الحرارة تصل احياناً الى ١٦٥ درجة فرنهايت ، ومن المتعذر ان تنخفض عن ١٠٠ درجة فرنهايت في الليل .

أرامكو في الربع الخالي

شركة ارامكو المالكة السيدة لبترول الظهران السعودي والحائزة على ترخيصات بالتنقيب عن البترول في معظم اراضي السعودية ، ومنها الربع الخالي، ارامكو التي تقوم بالتنقيب عن البترول في هذه الصحراء الكبيرة .

ففي العام ١٩٣٨ ، قام فريق من الارامكو بأول زيارة للربع الخالي، وفي ضوء تقارير هذا الفريق باشرت الشركة اعمالها التنقيبية الواسعة، وبسبب نشوب الحرب العالمية توقفت اعمال التنقيب، ودام ذلك حتى العام ١٩٤٨ ، حيث استؤنفت اعمال التنقيب ، واخذت ارامكو تغزو الربع الخالي على بعد مئتي ميل جنوبي الظهران . والمساحة التي تجري فيها عمليات التنقيب تمتد الى مساحة ٧٠٠ ميل . وتتألف البعثة التي تعمل في التنقيب عن البترول هناك من زهاء مائة عامل عربي ، و١٢ شخصاً امريكياً .

اما وجود البترول في الربع الخالي فليس مجرد تكهن ، فالمنطقة المحيطة به، في السعودية نفسها، او عمان،وبحر العرب، فحضرموت كلها تقوم على بحار من البترول غزيرة وهي متصلة بالربع الخالي التي تكون معه مناطق بترولية ذات ثراء وفير جداً .

هكذا يستثمرون ثروات البلدان العربية التي يدخلونها كرحالة ، وهواة مغامرات متجلببين بجلابيب « الصداقة ».

ولكن مع هذه الاكتشافات البترولية الهائلة،وفضلا عن هذه الارباح الضخمة التي تعود لاصحاب الارامكو ، ولحكام تلك البلاد ، فالشعب السعودي ، وكل الشعوب في البلدان العربية التي تحتوي أرضها على الثروات البترولية ، هذه الشعوب تعيش عيشة بؤس وشقاء، يحيط بها الفقر من كل ناح وصوب ، وتلتف حول اعناقها الامراض والمجاعات. فلو ان الملايين التي ربحتها الشركة وعاد بعضها الى الحكام يصرفونها على متعاتهم صرفت على تحسين اوضاع البلاد ورفع مستوى الشعب ، لتحولت حياة الشعب هناك تحولا ملموساً ، ولساعدته على تخفيف بعض الالام التي يعانيها ليل نهار .

ان قضية التوسع باكتشاف البترول على يد الشركات الاستعمارية الامريكية لا يحل مشكلة السكان في الداخل ، بل بالعكس تستعمل كوسيلة لضرب جماهير الشعب وفرض الحرمان الشديد عليها .

ان الشعب السعودي هو كشعب كل بلد عربي بترولي، ضحية الاحتكارات البترولية ونضاله في سبيل تحرر بلاده من التبعية والقواعد الاستعمارية ، ومن الشركات البترولية ، هو نضال في سبيل تحرره اجتماعياً وتأمين سيره في طريق التطور والسيادة الوطنية .

فقضية الربع الخالي هي جزء من قضية بترول الظهران ، وواحة البوريمي بل بترول كل البلدان العربية . وعلى الشعوب العربية كلها تقوم مهمة النضال المستمر لتحرير دنيا العرب من جبروت الاستعمار المتمثل ، اكثر من أي شيء آخر ، بشركات البترول وكل ما يتفرع عنها من شركات .

وحي الايام

الاصلاح الزراعي على النسق البستوني

رستم بستوني، المبامي الذي انتقل الى المباي "كسر مزراب العين" .. مرة اخرى.

قبل أسابيع بحث أوضاع الشبيبة العربية فنعى عليها تمسكها "بالوطنية القديمة"! وفي هـذا الاسبوع بحث "حلول مشاكل الشبيبة العربية في اسرائيل"(١) ودعاهـا الى تأييد سياسة نهب الاراضي العربية.

بل هو حطم مزراب العين تحطيما تاماً حين أطلق على سياسة نهب الاراضي: الاصلاح الزراعي !!

وكيف كان ذلك ؟

قال بيدبا رستم بستوني:

ان الـ ٢٠ بالمئة الذين يعيشون اليوم على الزراعة بعـد ان كانوا حوالي ٦٠ — ٧٠ بالمئة قبل قيام دولة اسرائيل قد يتناقص في المستقبل أيضاً .. والسبب عندنا في هذا التناقص يرجع أيضاً الى حالة الاراضي العربية المبعثرة هنا وهناك والتي قد تتبعثر اكثر فأكثر اذا بقي الحال كما هو .. نتيجة تقسيم هذه الاراضي بين الابناء والاحفاد والبيع والشراء»

وأضاف: ولهذا فالحل الوحيد هو:

"تركيز الاراضي وتجميعها في قطع كبيرة صالحة لطرق الزراعة الحديثة.

"عدم توريثها الا لابن واحـد من العـائلة حتى تبقى في المستقبل وتحافظ على وحدتها»

ثم أعلن:

«فالتركيز وتعديل قانون الوراثة بالنسبة للارض وعدم بيع اجزاء منها هو من ضروريات الاصلاح الزراعي».

نعرف اصلاحـاً زراعياً يقوم على توزيع اراضي الاقطاعيين وكبار اسياد الارض على الفلاحين المعدمين.

وهذا الاصلاح يحـاولون تنفيذه في عدد من الاقطار العربية.

ونعرف اصلاحاً زراعياً يقوم على توزيع اراضي كبـار اسياد الارض على الفلاحين المعدمين واقامة مزارع حكومية وتعاونية.

وهذا الاصلاح يريدون تنفيذه في الجزائر وقد بدأوا فعلا في اقامة مزارع حكومية ..

ولكننا لا نعرف إصلاحاً زراعياً يعيدنا الى عهد الاقطاع .. فلا نعرف عهداً آخر غير الاقطاع كـانت الارض فيه تعود بعد وفاة الاقطاعي النبيل - دوقاً كـان أم لورداً - الى غير الابن الاكبر .. فالارض في عهـد الاقطاع مثل الملكية كـانت تعود الى «ولي العهد» أي الابن الاكبر.

فهل هذا ما يريده بيدبا رستم البستوني .

ولكن لنترك هـذا الامر .. فهذا بحث تاريخي ونظري لا يهتم به الفيلسوف بيدبا .

أمـا الناحية العملية الاسرائيلية فهي قصة أخرى .

والغريب أن أبنـاء الشعب العربي في هذه البلاد يعرفونها جيداً .. وقد يكون بيدبا اسرائيل هو الوحيد الذي لا يعرفهـا .

فتناقص الاراضي في هذه البلاد ، تناقص الاراضي في أيدي العرب لا الكرين كـاميت» يعود في الجوهر لا الى البعثرة الوراثية بل الى النهب الرسمي المخطط .

وحوالي المليون دونم التي افتقدها العرب بين عشية قانون البور و«فجر» قانون استملاك الاراضي و «ضحى» اجراءات التحريش و «ظهر» أوامر المصادرة .. لم تفلت من أيدي أصحابها نتيجة بعثرة الوراثة والبيع والشراء بين الابنـاء والاحفاد القريبين والبعيدين .. بل «اختطفت» من أيديهم عنوة واخذت منهم قوة واقتداراً .

وتناقص عدد العرب الذين يعتمدون على الزراعـة مرجعه هـذا الامر وسياسة الاضطهاد القومي التي تتميز بعرقلة ري الاراضي العربية والتضييق على المزارعين العرب وتخفيض أسعار منتجاتهم والاحجام عن مد يد المساعدة اليهم

ولا ندرى كيف «غابت» كل هذه الامور عن بيدبا رستم بستوني الذي كـان يقف في يوم من الايام من على منبر الكنيست يندد بسياسة نهب الاراضي وافقـار الفلاحين العرب .

والواقع ، وقد «غابت» عنه هذه الامور «بقدرة قادر» وبفعل «تفاعلات فكرية» ، كـان من الطبيعي ان تغيب عنه القضية الجوهرية وهي ، أن مشروع قانون التركيز ، الذي «توفي» بفضل كفاح الجماهير العربية والتأييد الكبير الذي مدت به هذا الكفاح القوى الدمقراطية اليهودية ، كـان يهـدف الى نهب البقية الباقية من الاراضي العربية .

واذا «غابت» عن بيدبا هذه الامور كلها .. اذا غابت عنه الاخطار التي تتهدد الاراضي العربية يومياً .. فلا بد ان تغيب عنـه مداولات مصـادرة أراضي البطوف بينما كـانت المحكمة العليا تبحث القضية .. وأن لا يعي معنى محاولة مصادرة أراضي الشاغور لبنـاء كرمئيل على الرغم من وجـود أراضي اميرية واسعة لا تبعد عن المكان كيلو مترات كثيرة .

وبعد هذا كـله كـان من البديهي ان يكتب عن المشاكل العربيـة في فراغ فلا يمس من قريب او بعيد قضية الاضطهاد القومي .. ويعود الى الاقطاع ليجد حلولا لبعثرة الاراضي .

وهل يستغرب انسان من بيدبا رستم البستوني بعد هذا كله ان يدعو الحكومة الى اعلان «المناطق العربية التي تعاني مشاكل تطوير .. مناطق تطوير» ؟

المشكلة ان نطالب الحكومة بان تترك مناطق متطورة كأراضي الشاغور على حالها فلا تصادرها وتقضي على آلاف العائلات العربية التي تعتاش منها

لقد طلب بيدبا رستم البستوني في مقاله هذا ان يناقشه النقاد موضوعياً..

وهـا قد ناقشناه موضوعياً فماذا سيكون رده ؟.

أولا ، لا اضطهاد قومي في اسرائيل ومن يرى مثل هذا الاضطهـاد فهو متمسك «بالوطنية القديمة» !

ثانياً ، تركيز الاراضي ضرورة حيوية ومن لا يرى هذا الرأي فهو عدو الدولة يحرض عليها .. ولا يريـد التطوير والانتقـال الى عهـد ملكية الابن الاكبر للاقطاعية التي تصبح تقدمية في ظل بن غوريون .

يقولون حين يغرب الانسان ويُشرق ، استأذن عقله او تخطى المنطق..

لا نتهم بيدبا رستم البستوني باي شيء .. انما نقول ان ديان يقول كل شبر ارض في هذه البلاد معد لليهود.. والبستوني يساعد على تحقيق هذا القول!.

جابر الكرملي

(١) مقال بهذا العنوان «اليوم» ١٦-١١-٦٢

مجلس عمال ريشون لتسيون يبحث أخيراً العدوان العنصري على العمال العرب

المندوب الشيوعي يندد باعمال الزعرنة العنصرية

ويحمل الحكومـة مسؤوليـة وقوع مثل هـذه الاعمـال

المندوب المبامي يستنكر العدوان والمبانيون يحاولون طمس اثره

ريشون لتسيون — لمراسل الاتحاد — ان جـو الحكم العسكري ونظام التصاريح والتمييز في الاجور، جو المواطن من الدرجة الثانية — هو ما يشجع أعمال الزعرنة ضد العرب. امـا المسؤول عن ذلك كله فهو .. الحكومة — هذا ما هتف به العضو الشيوعي في مجلس عمال ريشون لتسيون، الرفيق آريه شاحر، في كلمة قوية القاها أثناء بحث المجلس في قضايا العمال العرب على أثر ما تعرضوا له من عدوان عنصرى آثم في هذه المدينة مؤخراً.

وكـان النقاش صاخباً. واعضاء المجلس المبائيون حاولوا جهدهم طمس اثر هذه الاعتداءات العنصرية او على اقل تقدير، التقليل من هذا الاثر.

وحضر هذه الجلسة بعض مشايخ البدو وعدد من العمال العرب.

وقد بدأ البحث سكرتير المجلس غبين الذي قدم تقريراً عن اعمال تنظيم العمال العرب في الهستدروت. وقال لقد تم حتى الان تسجيل ١٥٠ عاملا.

وعلى الاثر وقف المندوب الشيوعي، آريه شاحر، وبكلمات قوية مفعمة بروح التضامن العمالي والاخوة الشعبين، ندد بالسياسة العنصرية التي تنهجها حكومة بن غوريون. ثم شجب ما نشرته جريدة «دافار»، التي تنطق رسمياً باسم الهستدروت، من مقـالات وانباء مختلقة مهدت الطريق لاعمـال الزعرنة المعادية للعرب.

وانتقد المندوب الشيوعي بشدة المنشور الاول الذي اصدره مجلس عمال ريشون لتسيون وضمنه تشجيعاً للزعران، وطلب المندوب الشيوعي قبول العمال العرب في الهستدروت اعضاء متسـاوي الحقوق ومساواة أجورهم بأجور اخوانهم العمال اليهود وتأمين سكن انساني لهم.

وقد عمد المبائيون الموجودون في القاعة الى التشويش وأخذوا يصرخون صرخات هستيرية أثناء القـاء المندوب الشيوعي كلمته

كذلك انتقـد مندوب المبام اعمال الزعرنـة ضـد العمال العرب، وذكر الاجتماع اليهودي العربي الذي عقد في المدينة واشترك فيه الف انسان أعربوا عن إستنكارهم العدوان العنصري

واضطر مندوب الدائرة العربية في الهستدروت الى الاعتراف بفشـل دائرته. فحتى الان لم ينضم سوى ١٦ الف عامل عربي الى الهستدروت وذلك على الرغم من ان عددهم يبلغ ٤٠ الف عامل. وزعم هـذا المندوب ان العمال العرب قد أصبحوا الان فقط معنا بسلام وهـذا هـو السبب في عـدم امكانيـة تنظيمهم في السابق.

اقتراحات المندوب الشيوعي

وقدم المندوب الشيوعي الاقتراحات التالية:

(١) استنكـار اعمال الزعرنة المعادية للعرب والمطالبة بمعاقبة المعتدين (٢) استنكـار تصرفات الشرطة التي كـانت بمثابة تشجيع للمعتدين واهمال للجرحى من العمال العرب، (٣) انتقاد المنشور الاول الذي اصدره المجلس (٤) دعوة هيئات الهستدروت الى تثقيف جمهور العمال بروح الاخوة اليهودية - العربية (٥) العمل بسرعة على تنظيم العمال العرب وتحسين اوضاع سكنهم (٦) تحية كل المؤسسات والشخصيـات التي وقفت مؤيدة العمال العرب وعملت على اخلائها الهدوء في المدينة.

القرار الذي نفذ بعد عشر سنين

في اجتماع مجلس عمال ريشون لتسيون لبحث قضايا العمال العرب (اقرأ النبأ في هذه الصفحة) قال يعقوب كوهين مدير الدائرة العربية في الهستدروت (١):

"في عـام ١٩٤٨ عنـدمـا كانت الطـائرات المصرية تلقي قنابلها على تل ابيب، كانت الهستدروت مجتمعة في ملجأ تحت الارض تتخذ قراراتها . وقد كانت احد القرارات الرسمية التي اتخذت انئذ تنظيم العامل العـربي وقبولـه في الهستدروت» !!

سؤال متواضع: لماذا تأخر تنفيذ هـذا القرار الذي اتخذته الهستدروت والطائرات المصرية تضرب تل ابيب حتى عام ١٩٥٩ ؟!

الجواب: العنصرية!

واضاف انه "لا يعتقد ان مـا حدث (في ريشون لتسيون) جـاء نتيجـة العنصرية وانما مصدره قلة الوعي العربي في الوسـط اليهودي»!!

وسؤال متواضـع آخر: وما مصدر قلة الوعي العربي في الوسط اليهودي؟

الجواب: التحريض العنصري!

(١) «اليوم» ٦٢/١١/١٦

الزراعة السوفياتية

(بقية)

عما في السنوات الخمس السابقة . ومما يدل دلالة مقنعة على الوتائر السريعة لمكننة الزراعة الاشتراكية ان النية متجهة الى تزويد الزراعة قبل عام ١٩٦٥ باكثر من مليون تراكتور وزهاء ٤٠٠ الف حاصدة دارسة وبعدد كبير من الالات والمعدات الاخرى . ويراد في هذه المدة نفسها ان تتم في الاساس كهربة جميع الكولخوزات في البلاد .

تهنئة

فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف يهنيء:

هاشم شحاده وعروسه فادية شحاده بمناسبة خطبتهما ، ويهنيء هاشم شحاده باجازة المعاماة ..

وسائل منحطة يجب فضحها

البعنة ـ لمراسلنا ـ ليس سراً ان السلطات لا تتورع عن أيـة وسيلة من اجل الاستيلاء على اراضي الشاغور . ويبدو أن عشرات الموظفين من اجل هذه الغاية يبذلون جهوداً محمومة في هذا السبيل . ولمـا كانت وحـدة الاهالي هي اكبر عقبة في طريق تحقيق مآربهم فهم يوجهون جهوداً خاصة لتفسيخ هذه الوحدة.

فمعلوم ان الحكومة استولت بواسطة المحاكم على جميع الاراضي التي سمتها وعرية أو صخرية، ومعروف ان المحاجر لا يمكن ان توجد الا على اراضي كهذه .

وهكذا فقد اصبحت جميع المحاجر او اكثرها في اراضي حكوميـة بعد ان كانت موضوع خـلاف .

وهكذا يصبح صاحب المحجر الذي كان يتشبث بملكية محجره مضطراً من اجل استئناف العمل ـ الى الاتفـاق مع الحكومة، ولكنه يفاجأ بان السلطات قـد ضمنت محجره الى فريق آخر من الناس معينين، مشترطة أن يجري تبادل في الارض، وبذلك تضع صاحب أو اصحاب المحجر أمام طريقين: امـا الخسارة او مبادلة المحجر بارض في المنطقة المنوي الاستيلاء عليها . وبذلك تضرب السـلطات عدة عصافير بحجر واحد، فهي اولا توقع الخلاف بين المتنافسين على المحجر على امل ان يتحول التنافس الى خلاف عائلي واسع النطاق وثانياً تأمل ان تصبـح مبـادلة الارض أمراً مقبولا لدى الاهالي

وفي البعنة الان قضية كهذه تماماً وقد حبكتها السلطات بشكل خطير .

ونحن نوجه انتباه جميـع المعنيين الى خطورة القضية ونأمل الا يضعوا مصالحهم الخاصة الوقتية فوق المصلحة العـامة للاهالي كما نحـذرهم من المؤامرة الخطـيرة التي تحاول السلطات جرّهم اليها فتنفيذ هذه الخطة لا يضمن مصلحة لاحد غير سلطات النهب وسلب الاراضي .

جمعية يافة الناصرة تخطط ايصال المياه الى جميع بيوت القرية

يافـة الناصرة — لمراسل الاتحاد — في اجتماعهـا الاخير ـ وحسب اقتراح اعضـاء الجبهة الدمقراطية الموحـدة ـ قررت الهيئة الاداريـة لجمعيـة ميـاه يافة الناصرة التعاونية زيادة حصة الاستهلاك الشهرية من المـاء لكل عضو وبالسعر الاعتيـادي (٣٠ اغوره لكل متر مكعب) اي من عشرة امتار مكعبة الى ١٥ متراً مكعباً .

كذلك قررت الهيئـة الادارية فتح باب المسـاهمة في الجمعية بالتقسيط وذلك من اجل مـساعدة الفقراء واصحاب الدخل المحدود على الانضمام الى الجمعية .

وقد جاءت هذه القرارات والتسهيلات نتيجـة النجاحات الهامة التي حققتها هـذه الجمعية خـلال سنتين بقيادة الجبهة الدمقراطية التي تقود الجمعيـة باخلاص .

وكانت الجبهة قد اجتمعت بكامل اعضائها قبل اجتماع الهيئة الادارية للجمعية ودرست بتعمق اوضاع الجمعية الحالية والتطورات التي طرأت عليها ولخصت نتـائج الاجتماع السنوي العـام للجمعية ووضعت برنامج عمل للمستقبل وطلبت من اعضائهـا في الجمعية ان يضعوا على بسـاط البحـث في الهيئة الادارية القرارات التي اتخذتها الهيئة .

وقد نشرت ابحاث الجبهة وقراراتها في نشرة خاصة وزعت على اعضاء الجمعية وسكان القرية .

هـذا وستعمل المساهمة بالتقسيط على ادخال الميـاه الى كل بيت لم تدخله حتى الان .

والجدير بالذكر ان الميـاه في جمعية يافـة الناصرة توزع على سكان القرية بسعر اقل ممـا توزعه الجمعيات الاخرى على الرغم من انها جميعاً تستلمه بسعر واحد من شركة ميقوروت .

وبينما باقي الجمعيات (عـدا جمعيـة عيلبون) لا تزال ترزح تحت الديون والفوائد البـاهظة فجمعية يافة سددت ديونها منذ اكثر من سنة ونصف . هذا عدا الفوضى التي تسود مختلف الجمعيات الاخرى والاهمـال الفاضح في مصالح الاعضـاء والمساهمين، ممـا يضطر حتى اعـداء الادارة الدمقراطيـة الى الاعـتراف بنجاحات الجمعية واخلاص قيادتها

نـدوة الشباب ـ حيفـا

تعلن عن فتح دورة لتعليم اللغة العربية على مستوى الدراسة الثانويه .

فعلى الشباب الراغبين بالاشتراك في هذه الدورة الاتصال باحـد أعضـاء الهيئة الادارية او بسكرتيرها خلال مدة لا تتجاوز الاسبوعين .

الهيئة الادارية

صورة ذبـول ..

بقلم عبد الفتاح محمد عازم

الطيبة

عائشة بنت جار لنـا . وقد عرفتهـا قبل ما يزيد على عشر سنوات ايام كنت طالباً في الصف الاول الابتدائي . وكنت وقتهـا ضعيفـاً في العربية والحسـاب . فكانت عندما تأتي المذاكرة مع اختي تساعدني على حفظ دروسي وتعلمني جدول الضرب . وكانت اختي تقول عنها لامي أنها اشطر بنات صفها وانها الاولى بين البنات والثانية في الصف كله .

عرفتها دائماً باسمة . وكان خداها كحبة التفـاح الطازجة ومع اني كنت صغـيراً الا اني كنت اميل اليها بكل جوارحي

وامس بينما كنت جالساً في مقهى ابو علي مرت عائشة فنظرت اليها وكأني اراهـا لاول مرة: جسمها نحيل ووجها شاحب اصفر وعيناهـا العسليتان غائرتان. وباختصار كانت مثل شمعة انطفأت فجأة .

ماذا جرى لها ؟ اين نضارتها وشبابها ؟ اين جمالها وبسمتهـا السـاحرة ؟

ترددت كل هذه الاسئلة في رأسي وانا عائد الى البيت .

دخلت الى البيت فوجدت أمي واخي الاكبر يتحادثان في موضوع لم اطق سماعه . وجلست على مقعد وصورة عائشة مـائلة امامي . واخيراً سألت امي: قولي يا اماه ماذا تشتغل عائشة ؟ ـ ماذا تشتغل ؟ قـالت امي باستغراب واضافت: انها ست بيت يا ابني !

ـ ولكنها نحيلة شاحبة .

هل هي مريضة ؟ سألت

وهنا رد اخي قائلا:

لا مرض ولا داء . هي بنت ذكية وشهادتها المدرسية تتيح لها مواصلة التعليم الثانوي بدون دفع رسوم ولكن اهلها آثروا بقاءها في البيت لتخدم اخوتها ولتنتظر العريس . وهـذا ما اعتقد سبب ذبولهـا .

فقمت في الحـال وبعصبية بادية بصقت وانا العن هـذه الاوضاع والعن كل الاباء والامهات الذين يسجنون الذكاء بين اربعة جدران ويحولون الملاك الطاهر الى انسان يائس .

رسائل القراء

«الدوائر العربية» ثلاجات لتجميد القضايا العربية

ارسل الينا "معلم" من كفر ياسيف مقالا بعنوان: "نظام دمقراطي ام اضطهاد قومي ياراعينا" يرد فيه على مقال السيد فؤاد ايليا سعيد الذي نشره في جريدة اليوم الصادرة بتـاريخ ٢٦-١٠-٦٢ تحت عنوان: "الشباب العربي في اسرائيل ـ آماله ومستقبله».

وفيما يلي بعض ما جـاء في مقال "معلم" من كفر ياسيف:

لقد كتب "راعي الشبيبة" بالحرف الواحد: "ان هذه الدولة دمقراطية الى ابعد ما في هـذه الكلمة من حدود» .

لست ادري كيف يعترف بالدمقراطية ونحن نسمع صدى الهراوات التي شجت رؤوس اخواننا العمال في ريشون لتسيون. لست ادري كيف يعـترف بالدمقراطية وصرخات اطفـال ضحايا كفر قاسم الذين يتهمهم الغدر والخيـانة يصرخون: اين آباؤنا . أما آن لهم ان يعودوا ؟

اسمع يا أخي .. اسمع بالأحرى صراخ الاهـالي الذين سلبت اراضيهم قسراً . اسمع النواح على شبابنـا الخيرة الذين قتلوا على الحدود .

لقد دافعت في مقالك عن الشباب العرب وصرحت بانهم مسلوبو الحقوق ثم تطالب بفتح دائرة عربية تابعة للدائرة العربية الكبرى لشؤون المعارف لرعاية مصالح الشباب !

اما كان اجدر بك ان تطالب بالغاء هذه الدوائر وانشاء دائرة عامة لرعاية الشباب لا فرق بين يهودي وعربي ؟ الا تدري ما هي الدوائر العربية ؟ انها كالثلاجات تتخذ لتجميد قضايا العرب .

لا دمقراطيـة يا اخي في ظل الاضطهـاد القومي والتفرقة العنصرية . لا دمقراطية في ظل التنكيل وسلب الاراضي والحكم العسكري .

فجروا هذه الغيوم

وكتب الينا الطالب اسير عبود من الناصرة مقالا بعنوان: "فجروا هذه الغيوم" تحدث فيه عن روابط الكفاح بين المواطنين وقال انها وليـدة الالام وليست وليدة المناسبات .

ودعا المواطنين الى تفجير غيـوم الظلم على رؤوس الذين يريدون منهم الخنوع والسكوت .

الحزب الشيوعي الجزائري يعلن :

عملية توحيد القوى الثورية تحتاج الى نقاش حول قاعدة التوحيد وشكله

الجزائر — نشر الحزب الشيوعي الجزائري بيانا احتج فيه على الخطوات التي اتخذتها الحكومة للحد من نشاطه وقد جاء في هذا البيان :

"يحتمل ان يُطلب من الشيوعيين الجزائريين الاشتراك في عملية توحيد القوى الثورية ، ولكن هذا الامر يتطلب نقاشاً حول قاعدة هذا التوحيد وشكله

"فالحزب الشيوعي الجزائري وفقاً لطبيعته وبنائه يهدف الى الغاء استعباد الانسان للانسان ، وضع حد للتناقضات الطبقية ، بناء المجتمع الاشتراكي .

" والشيء الاساسي الذي يقلقه في الحزب الواحد هو ان يكون هذا الحزب مشلولاً عن ايديولوجية الطبقة العاملة . وهو في كل مكان مستعد للتمازج الاخوي مع كل اعضاء الحزب الواحد ولكن ليس من الضروري تجسيد هذا الامر بشكل رسمي لان هذا يتطلب النضج الذي يجيء مع تطور الثورة الجزائرية . ان الازمة التي غمرت الجبهة (جبهة التحرير الوطني) هي نفسها التي اكدت ان الظروف في الجزائر لم تنضج حتى الان من اجل حزب كهذا " .

بورقيبة يتحمس « لفريق السلام » الأمريكي !!

تونس — صرح شريبر قائد " فريق السلام " ! الامريكي بعد اجتماعه برئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة انه سيرسل المزيد من متطوعي " فريق السلام " الى تونس .. وقال انه قرر ذلك نتيجة حماس الرئيس بورقيبة لنشاط رجال هذا الفريق ..

والمعروف ان هذا الفريق يخدم مصالح الاستعمار الامريكي وتغلغل رجاله في قطر من الاقطار لايخدم مصالح ذلك القطر الوطنية .

مقال برافدا (بقية)

البحر الكريبي تسوية نهائية ، وللدفاع عن كوبا امام اعمال العدوان ومؤامرات الرجعية ، ولتوطيد السلام وأمن الشعوب .

ونقد بونوماروف في مقاله بقادة حزب العمل الالباني الذين « يتمسكون بسياسة ترمي الى تخريب التعايش السلمي والتي تؤدي الى حرب نووية . فالقادة الالبان يقاومون تسوية القضايا الدولية بالطرق السلمية ويقاومون نزع السلاح » .

وأضاف يقول : في الماضي كان القادة الالبان يتحدثون ، في رياء ، عن التعايش السلمي ، ولكنهم مؤخراً اختاروا طريق عرقلة التعايش السلمي .

كذلك نقد بونوماروف بالتوجه التنقيحي لاحداث البحر الكريبي الذي وجدت اسسه الفكرية تعبيراً تاماً عنها في برنامج عصبة الشيوعيين اليوغسلافيين .

وقال بونوماروف في مقاله في « برافدا » ان الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية مدعوة الى شن معاركها ضد الاستعمار بالطرق التالية ، تقوية اقتصادها وتطوير الصناعة والزراعة وذلك للانتصار في المسابقة السلمية مع الرأسمالية ، الاخلاص لسياسة خارجية تكون اهلا لتوفير الاوضاع لبناء الشيوعية والاشتراكية ، ومعنى ذلك النضال ضد الحرب ومن اجل التعايش السلمي ، وتقديم المساعدة المادية والمعنوية لكل قوى الاشتراكية في العالم .

وقال بونوماروف في القسم الاخير من مقاله : ان واجب الاتحاد السوفياتي هو الدفاع عن كوبا من الاستعمار وهدم السير بهذه الدولة ، مع كل المعسكر الاشتراكي في طريق حرب نووية .

تعاظم مقاومة العمال لتجميد الاجور

عمال المعادن يضعون المطالب لزيادة الأجور وتحسين أوضاع العمال

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — المشروعات التي تضعها الحكومة وزعماء المباي في الهستدروت لتجميد الأجور مازالت تثير سخط العمال وتحدو بهم الى رص الصفوف وخوض المعركة العادلة ضد هذا الاعتداء الجديد على مستوى معيشتهم. والاضراب الانذاري الذي أعلنه نحو ١٤٠٠ عامل في مصنع الأسمدة الكيماوية بحيفا «دشنيم» احتجاجاً على سياسة الحكومة وزعماء الهستدروت المبائيين في ميداني الاجور والضرائب وعلى عدم بحث هذا الأمر مع العمال أنفسهم — هذا الاضراب قد لقي التأييد الكبير من جمهور العمال في البلاد وكان فاتحة لنضالات مماثلة .

وفي كثير من أمكنة العمل تعقد الاجتماعات لبحث هذا الهجوم الحكومي الجديد ولوضع الخطط لافشاله ، ولصيانة المطالب وبرمجة النضال لتحقيقها .

ويذكر القراء ان الاجتماع القطري الذي عقد بمبادرة لجنة النضال المؤلفة من لجان العمال ، والذي اشتركت فيه عشرات لجان العمال من مختلف انحاء البلاد ، كان قد قرر عقد اجتماعات للجان العمال في مختلف الفروع لوضع المطالب المتعلقة بزيادة الاجور وبتحسين اوضاع العمل .

وقد عقدت اجتماعات للجان العمال في فرع المعادن ، وفي أعقابها صدر كراس يتضمن دعوة عمال المعادن ولجانهم الى ان لا يسمحوا بان تبحث قضاياهم من وراء ظهرهم .

وقد أعلن هنا ان ٢٣ لجنة عمال قد انتظمت للنضال عشية توقيع اتفاقيات العمل الجماعية .

أما المطالب التي قدمتها لجان عمال المعادن فتتلخص في :

زيادة أجور كل عمال المعادن بنسبة ١٥ بالمئة ، وتغيير جدول الاجور للعمال غير المهنيين بحيث تكون الاجرة اليومية للعامل ، عند دخوله العمل ٨ ليرات ، وبعد ٦ أشهر ٨٫٢٥ ليرة وبعد ١٢ شهراً ٨٫٧٥ ليرة وبعد ١٨ شهراً ٩٫٠٥ ليرة على ان تضاف الى هذه الاجور علاوة الغلاء . كذلك زيادة العمال المدربين ٥ بالمئة بعد ٥ سنوات عمل ثم ٥ بالمئة اخرى بعد ١٠ سنوات عمل . ثم زيادة أجور الشبيبة العاملة وتطبيق مبدأ الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي ، ونقل العمال اليوميين الى عمال شهريين بعد عشر سنوات عمل في الفرع المعين ، ودفع علاوة أقدمية ٤ ليرات في الشهر عن كل سنة عمل الى ان تصل الى ٣٠ ليرة هي الحد الاعلى بعد ١٠ سنوات ، ودفع علاوة عائلة ١٠ ليرات للزوجة التي لا تعمل و ٥ ليرات عن كل ولد ، وزيادة الاذن السنوي من ١٤ يوماً في السنة الثانية من العمل الى ٢٤ يوماً بعد ١٠ سنوات وزيادة اشتراك صاحب العمل في رسوم الاستجمام من ٥ أيام الى ١٠ أيام بعد عمل ١٠ سنوات ، ودفع اجور ايام التعطيل الناجم عن إصابة عمل بمعدل ١٠٠ بالمئة وعدم زيادة مخصصات العمل على أساس ارهاق العامل ، ومنح عطلة ولادة للعاملات مدتها ٤ أشهر مدفوعة الاجر ، وجعل العمل الصيفي مدة ٧ ساعات في اليوم ودفع التعويضات عند الفصل من العمل وفقاً للاجر الاخير وابتداء من السنة الثالثة ١٨ يوماً في السنة حتى الحد الاقصى ٢٤ يوماً في السنة .

اقتراح اقامة محطة كهربائية ذرية في اسرائيل

مكتب الاتحاد — قدمت لجنة الطاقة الذرية في اسرائيل تقريرها الى وزير التطوير ، الموغي في قضية اقامة محطة القوة الكهربائية تدار بقوة الذرة .

وعلم ان هذا التقرير يحبذ اقامة مثل هذه المحطة على اعتبار التوفير في نفقات استيراد الوقود ولتخفيف الاعتماد على هذا الاستيراد ، وقيل في التقرير ان الخبرة تدل على هبوط في اسعار مصادر القوة الكهربائية الذرية وان ثمة املا بان تتساوى ، على مر الزمن ، اثمانها مع اثمان الوقود العادي .

والمعروف ان الوزير الموغي هو من اشد المتحمسين لاقامة مثل هذه المحطة . هذا وقد أعلن رجال العلم في كثير من المناسبات عن رأيهم بانه على ضوء خبرة الاقطار الاخرى ان حتمية قيام محطة ذرية خلال عشر سنوات هو امر مشكوك فيه وان الفرن الذري في النقب لا يلائم مقتضيات محطة كهرباء ذرية اذ انه لا توجد بقربه مصادر مياه رخيصة .

هذا وستبحث الحكومة في هذا الاقتراح في احدى جلساتها القادمة .

الملك حسن أعلن دستوراً

الدستور يخول الملك تعيين الوزراء ويمنحه حق حل البرلمان .

الرباط — نشر الملك حسن مسودة دستور المغرب وهو ينص على ان البلاد دولة ملكية دستورية اسلامية ذات سيادة تهدف الى تحقيق المغرب الكبير وتحقيق الوحدة الافريقية .

وينص الدستور على انتخاب مجلسين — مجلس النواب ومجلس المستشارين — بالاقتراع العام .

ويتألف مجلس المستشارين من منتخبين عن المجالس البلدية وغرف التجارة والصناع ونقابات العمال ويستمر في اعمل ست سنوات . اما مجلس النواب فمدته اربع سنوات .

وقد خول الدستور الملك حق تعيين رئيس الوزراء والوزراء وحق حل المجلس .

وقالت الاذاعة البريطانية ان الدستور نص على حرية التنظيم السياسي في حدود القانون ، وحق الاضراب .

(نشرنا في العدد الماضي مقالا حول قضية الدستور في المغرب بقلم علي يعته سكرتير الحزب الشيوعي المغربي .. وفي هذا المقال اكد يعته ان من حق الشعب وضع الدستور لا من حق غيره.. وعلى الرغم من بعض الظواهر التي تبدو ايجابية من مثل حق الاضراب الا ان الدستور يمنح الملك صلاحيات واسعة تنسف عملياً الدستور .. ثم ان كثيراً من الحقوق لا معنى لها اذا لم يتمتع الشعب بالحقوق الدمقراطية . وكيف يتمتع الشعب بالحقوق الدمقراطية وقد فرض عليه الدستور فرضاً .. كذلك من الواضح ان الاسراع في اعلان الدستور الان كان نتيجة تشديد المعركة الدستورية الشعبية في المغرب وتخوف الملكية من التطورات الداخلية في اعقاب ثورة اليمن).

هل يتوسط سوكارنو (بقية)

وزراء الصين الشعبية رسائل الى عدد من الدول الاسيوية والافريقية شرح فيها موقف حكومته من النزاع الصيني الهندي على الحدود وقال ان الهند هي المسؤولة الوحيدة عن تدهور الوضع الى هذا الحد . ويشكر شوان لاي رؤساء الدول التي توسطت بين القطرين لحل النزاع .

ايتوسط سوكارنو؟

وتقول انباء الشرق الاوسط ان سكارنو رئيس اندونيسيا سيختصر زيارته في اليابان ليزور بيكين وبعد ذلك سيزور دلهي الجديدة وتؤكد انه سيبحث مع زعماء القطرين ، الصين والهند ، نزاع الحدود بينهما.

الهند تعد .. وامريكا تعد.. وبريطانيا تؤكد..

وتدور الان معركة جانبية .. أثارتها الباكستان التي احتجت على حليفتيها في حلف المركز - الولايات المتحدة وبريطانيا ، على تزويد الهند بالسلاح .

وعلى الرغم من ان الهند اعلنت انها ستستخدم السلاح ضد الصين فقط ، واكدت ذلك الولايات المتحدة ومن بعدها بريطانيا فحكومة الباكستان لا تزال تبحث وتحتج وتطالب بضمانات.

وقالت الانباء الاخيرة ان وزارة الخارجية الامريكية اكدت لحكومة الباكستان بان الولايات المتحدة ستأخذ اجراءات ملائمة اذا «اساءت» الهند استخدام سلاحها .. « والاساءة » ان لاتستعمل الاسلحة ضد الصينيين فقط!!

خطر قانون تركيز الاراضي يطل بوجهه البشع من جديد

السلطات تنفض الغبار عن القانون وتنزله عن الرف وتدفع مأجوريها الى ارسال الوفد للمطالبة باقراره

مكتب الاتحاد — حكومة بن غوريون المستمرة في محاولاتها بمختلف الطرق ، سلب أراضي الفلاحين العرب ، لم تتخل عن احدى هذه المحاولات وهي قانون تركيز الاراضي . فهذا القانون الذي "وضع على الرف" حيال المقاومة الواسعة التي أبدتها جماهير الفلاحين العرب ، بل وجماهير السكان العرب ، تؤيدها القوى الدمقراطية في البلاد ، أخذ يطل بوجهه البشع من جديد ، بعد ان نفضت عنه الحكومة الغبار وأنزلته عن الرف .

من الناحية الواحدة اخذ داعية المباي الجديد ، رستم بستوني ، يسود المقالات في جريدة « اليوم » محاولا بذلك «تجميل» هذا القانون واظهاره بمظهر «جلاب الخير والبركة» متناسياً ذلك المثل الشعبي المعروف : « ماذا تفعل الماشطة في الوجه العفش» .

(اقرأ وحي الايام في هذا العدد)

ومن الناحية الثانية عمدت السلطات الى دفع عملائها واجرائها من بين العرب للمطالبة .. بفرض هذا القانون الذي يهدد بسلب اراضي الفلاحين العرب ، على اعتبار ان «العرب انفسهم » هم الذين يطالبون بهذا القانون . وما زالت ماثلة في الاذهان اقوال نائب المباي جبر الداهش الذي اعلن في اللجنة الاقتصادية البرلمانية انه . «منذ زمان وهو يناضل في سبيل مثل هذا القانون» .

وقد بدت نوايا الحكومة هذه حيال ما نشرته جريدة « هآرتس » في عددها من يوم الخميس الماضي من ان « وفداً من القرية العربية الكبيرة ، طمرة ، قد توجه الى وزارة الزراعة برجاء مفاجيء هو : «استئناف الاهتمام السريع بسن قانون تركيز الاراضي» بدعوى انهم لا يستطيعون تطوير الزراعة في قريتهم بسبب توزيع الاراضي .

وليس هذا هو كل ما في الامر، فليس غريباً ان يقوم اعوان السلطات بالتهويش لخطوات السلطات وامتداحها . ولكن الجديد هو ان وفد وجهاء طمرة هذا قد اعلن - كما نشرت هآرتس - انه في حالة فشل وزير الزراعة ، موشه ديان ، في اقرار هذا القانون في الكنيست فانهم ... على استعداد ان يقوموا بذلك طوعاً لا اكراهاً .

وتقول هآرتس ان رد وزارة الزراعة قد كان انه ليس هناك ما يمنع مد يد المساعدة (في التركيز) لقرية طمرة حتى مع عدم وجود قانون . وقد قررت ادارة وزارة الزراعة ان تلبي رجاء الوفد وان تنفذ تركيز الاراضي بمساعدة فعالة من الوزارة . وهذه المساعدة ستكون في التخطيط والمسح والخبرة وصيانة الارض .

والجديد الاخر في الامر هو ان وفد الوجهاء « لم ينتظر مساعدة الوزارة - كما تقول هآرتس - بل انتخب لجنة محلية للاهتمام بتركيز الاراضي» .

وفي الوقت ذاته تقول هآرتس ان لجاناً من وزارة الزراعة تجوب القرى العربية وتجمع الاحصائيات المطلوبة وان هذه اللجان قد جابت حتى الان ٢٥ قرية للقيام بهذه المهمة .

وواضح ان وفد وجهاء طمرة في استماتته في .. تركيز الاراضي انما يرمي الى اعطاء المبررات للسلطات لفرض هذا القانون باعتبار ان العرب هم الذين يطالبون بالتركيز بل وهم الذين ينفذونه حتى قبل اقرار القانون .

وهذه المحاولة تشير ايضاً الى النية المبيتة للحكومة بعزل الرأي العام اليهودي الذي يؤيد الجماهير العربية في نضالها ضد مصادرة اراضيها بمختلف الاشكال والطرق والقوانين .

ان هذه الانباء تستدعي اليقظة وتتطلب توحيد الجهود لصد موجة السلب الجديدة وفي هذه المرة لدفن القانون كلياً .

كلمة الأتحاد (بقية)

في هذه البلاد ..

ولكن كل هذا لا يقلل مطلقاً من خطورة خيانة نواب المباي العرب الذين وقفوا متحدين الى جانب الزمرة البن غوريونية .

لقد سمحوا ، بموقفهم ، لبن غوريون ان يصرح من على منبر الكنيست بان الحكم العسكري ضروري لسلامة العرب .. وبان " هناك من يحترمون انفسهم ويؤيدون الحكم العسكري مرفوعي الرأس موفوري الكرامة " .

وهذا يعني انهم مكنوا الزمرة البن غوريونية من استخدام موقفهم الخائن لاقناع الرأي العام اليهودي بان الحكم العسكري ضروري لا "لامن" البلاد فحسب بل "لسلامة العرب" !

من الواضح ان معركة الحكم العسكري لم تنته بعد .. انها لن تنتهي الا بالغاء الحكم العسكري ..

والواقع انها ستدخل مرحلة جديدة .. فكتلة الحزب الشيوعي قدمت مشروعاً لالغاء الحكم العسكري الى الكنيست ..

ولذلك فمن المتوقع ان تعود قضية الحكم العسكري الى الكنيست في المستقبل القريب ..

ان الزمرة البن غوريونية ستعود الى اساليبها القديمة ..

ستعود الى التهديد والوعيد..

والى التحريض العنصري الاسود..

انها ستعود الى التهديد بنسف الاسس الدمقراطية القائمة ، والى حل الكنيست .. والاستفتاء الديغولي ..

ولكنها لن تنجح في مناوراتها اذا قامت جبهة برلمانية من ناحية وشعبية من ناحية تدعو الى الغاء الحكم العسكري ..

لن تنجح اذا توحدت القوى الشعبية العربية واليهودية في معركة لابطال الحكم العسكري ..

ومن الممكن ان تخفق محاولات الزمرة البن غوريونية .. ولكن حتى تخفق الزمرة البن غوريونية من الواجب ايضاً ان تسد الجماهير العربية على نواب المباي العرب طريق الخيانة ..

من الواجب ان لا يجد النواب المبائيون العرب طريقاً ينفذون منه الى الموقف البن غوريوني المشين ..

في شباط الماضي حين جرى التصويت على الحكم العسكري وقف اثنان من النواب العرب الى جانب الداعين الى الغاء الحكم العسكري ..

وقفا لانهما ارادا التظاهر بالسير مع اماني الجماهير العربية .

وقفا لان الجماهير العربية تؤيدها القوى الدمقراطية اليهودية اعلنت رأيها صريحاً بضرورة الغاء الحكم العسكري ..

لم تتغير ارادة الجماهير العربية بل ازدادت عمقاً وثباتاً ..

لم تتغير ارادة القوى الدمقراطية اليهودية في الغاء الحكم العسكري بل اشتدت صلابة وعناداً ..

ولهذا ندعو الجماهير العربية الى الوحدة حتى لا يجد الخونة سبيلا الى الطعن في كفاحها الوطني من اجل ابطال الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي .

ولهذا ندعوها الى توطيد تعاونها مع القوى اليهودية الدمقراطية حتى لا تجد الزمرة البن غوريونية منفذاً تتسرب منه للكيد لهذا الكفاح اليهودي العربي .

اننا واثقون من النصر في هذه المعركة وواثقون من الوحدة الشعبية لتحقيق هذا النصر .

اللجنة المركزية (بقية)

وقدم خروشتشوف الامثلة على النجاحات في الميدان الزراعي وبينها زيادة منتجات الحبوب واللحوم والحليب وغيرها .

وتحدث خروشتشوف عن اسس الرقابة الحزبية الحكومية ودعا الى اقامة رقابة موحدة لجميع نواحي الاقتصاد باشتراك اوسع فئات العمال .

وقال ان المرحلة الحالية تتميز بتقارب اوثق فأوثق بين الدول الاشتراكية ، وكذلك بالدمج الاقتصادي الرأسمالي لتوحيد جهود الاحتكار الرأسمالي للنضال ضد نفوذ الاشتراكية المتصاعد .

وتحدث عن امكانيات التفوق على الاقتصاد الرأسمالي . ودعا الى انشاء هيئة تخطيطية مشتركة لجميع البلدان الاشتراكية .

وقال ان التجربة الجماعية والحكمة الجماعية ستضمنان احسن الطرق لتحقق تحسين قيادة الاقتصاد الوطني .

مبروك

الى الزميل
علي عاشور وزوجته
تهانينا القلبية بمناسبة
المولود الجديد
« كمال »
عمال وهيئة تحرير الاتحاد

تهنئة

الى الاخ ميشيل جمال وخطيبته
تهانينا القلبية بمناسبة
خطبتكما

محاضرة

عن :
حركة التحرر الوطني العربية
تلقى يوم الخميس في ٦٢/١١/٢٢
في الساعة ٨ مساء في مقر نادي
الشبيبة الشيوعية في الناصرة
الدعوة عامة الى اعضاء
الحزب الشيوعي والاصدقاء .

تهنئة

فيرا ، مناحم ، اسعد ، مريم ، قطان يهنئون :
يوسف بيادسة وعقيلته
بمناسبة زواجهما

اجتماع هيئة تحرير الاتحاد والوكلاء

صباح السبت في ١ كانون الاول سنة ١٩٦٢ يعقد في
مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس - حيفا
مواضيع البحث : ✱ تحرير الاتحاد ✱ وادارتها

في بيت الصداقة في يافا

يلقي
محمد خاص
محاضرة حول : **سياسة الاتحاد السوفياتي في أزمة بحر الكريبي**
وذلك يوم الخميس ٢٢-١١-٦٢ في الساعة السابعة مساء